

الملخص العربي

من إبداعات الخالق عز وجل عملية تنفس الجنين التي تتم داخل رحم الأم في وسط مائي يحيط به عن طريق تبادل الغازات بين مشيمة الأمة ودم الجنين وتحول هذه العملية إلى عملية تنفس تلقائي من الطفل المولود والبيئة المحيطة به عن طريق جهاز التنفس والتي تحتاج إلى تغيير فسيولوجي هائل يتم في الدقائق الأولى من عمر الطفل.

ولذلك تعد عملية الإفاقة للأطفال حديثي الولادة واحدة من أعظم تحديات العصر مقارنة بعملية إفاقة البالغين والأطفال الأكبر سنا.

حيث أثبتت الإحصائيات أن حوالي ٥% إلى ١٠% من تعداد الأطفال حديثي الولادة يحتاج إلى عملية الإفاقة باختلاف درجاتها وحوالي ١% إلى ١٠% من الحالات المولودة في المستشفيات قد تحتاج إلى مساعدة في بدء التنفس.

أيضا أثبتت الإحصائيات أن عدد وفيات الأطفال حديثي الولادة تخطى خمسة مليون طفل سنويا على مستوى العالم وأن ١٩% من العدد السابق سبب وفاتهم الاختناق أثناء الولادة مما يثبت أنه بالاهتمام بتطوير عملية الإفاقة للأطفال حديثي الولادة والتدريب عليها جيدا سينقذ أكثر من مليون طفل حديث الولادة في العام الواحد على مستوى العالم.

ولذلك يجب أن تكون الغرف الخاصة بالولادة مجهزة بالأجهزة والأدوية الخاصة بإفاقة الطفل حديث الولادة وأن يتواجد على الأقل شخص واحد مدرب على عملية الإفاقة في جميع الولادات الطبيعية أو القيصرية حيث أنه لا يمكن التنبؤ باحتياج الطفل حديث الولادة للإفاقة قبل ولادته في جميع الحالات.

الهدف من الدراسة:

تقييم عملية الإفاقة للأطفال حديثي الولادة في قسم التوليد بمستشفى بنها الجامعي.

الطرق المستخدمة:

مراقبة عملية الإفاقة بقسم التوليد بكلية الطب جامعة بنها والاستعداد لها تبعا لجدول التقييم المستوحى من نظام الميجا كود الأمريكي المستخدم في تقييم عمليات الإفاقة للأطفال حديثي الولادة.

النتائج:

أجريت هذه الدراسة على ١٠٠ مولود لسيدات تتراوح أعمارهم ما بين ال ١٧ إلى ال ٤٠ عاما لتقييم عملية الإفاقة لهم والتي تمت بواسطة الأشخاص الموجودين في غرفة الولادة سواء كانوا من أطباء وممرضات الحضانة أو آخرين (أطباء التخدير ، أطباء النساء والتوليد، التمريض، أطباء الامتياز) وذلك بمقارنتها بإرشادات رابطة القلب الأمريكية لعام ٢٠٠٥.

٦٩ من السيدات الحوامل كان يصاحب حملهم أمراض أو مشاكل كانت تهدد أجنثهم وتم توليد ٥٧ منهم ولادة قيصرية و ١٢ سيدة تم توليدهم بطريقة طبيعية.

٣١ من السيدات لم يصاحب حملهم أي مشاكل تهدد الأجنه وتم توليدهم جميعا بطريقة طبيعية.

٩٤.٦% من حالات الحمل المصاحب لأمراض أو مشاكل خطرة تم افاقة مواليدهم بواسطة طبيب مقيم وممرضة الحضانه أو على الأقل ممرضة الحضانه وباقي حالات الحمل الخطرة تمت افاقة مواليدهم بواسطة أطباء التخدير وممرضات النساء والتوليد. أما حالات الحمل العاديه والتي تم توليدها بطريقة طبيعیه فقد تمت أفاقة مواليدهم بواسطة أطباء الامتياز وممرضات النساء والتوليد وعمال القسم.

كان هناك اختلاف واضح بين أداء فريق الحضانه من أطباء وممرضات وبقية الأطباء والممرضات من تخصصات أخرى وأطباء الامتياز حيث انهم كانوا غير مدربين والمدربين منهم كأطباء التخدير مثلا لا تتوفر لديهم الامكانيات اللازمه

للافاقه من مناظير حنجرية وانابيب حنجرية مثلا بقياسات ملائمه للمواليد حيث انها موجوده فقط في حقيبة الافاقه الخاصة بالحضانة وغير موجوده بغرف الولادة.

كما أنه يوجد بعض التقصير في أداء أطباء الحضانة وذلك لقلة الخبرة وعدم وجود مشرف على عملية الافاقه (مدرس مساعد،مدرس).

التوصيات:

١- تدريب أطباء الحضانة، أطباء الأطفال ،أطباء النسا والتوليد،أطباء التخدير،أطباء الامتياز ،التمريض على عملية الإفاقه للمواليد تبعا لأحدث الإرشادات العالمية.

٢-إعادة تقييم مستوى المتدربين دوريا للحفاظ على مستوى الأداء وايضا لضمان مواكبة التطورات العالميه في هذا المجال.

٣-توفير المستلزمات اللازمة لعملية الافاقه في غرف التوليد.

٤-تسجيل الأدوية المستخدمة في عملية الإفاقه وجرعاتها حسب الوزن على ورقه والاحتفاظ بها دائما ضمن مستلزمات الحضانة أو تعليقها على الحائط وذلك توفيراً للوقت في حساب الجرعات وتجنباً للخطأ حيث أن هذه الأدوية قليلا ما تستخدم.



جامعة بنها
كلية الطب
قسم طب الأطفال

تقييم أداء عملية الإفاقة لحديثي الولادة في قسم الولادة بمستشفى بنها الجامعي

رسالة مقدمة من

الطبيبة : مروة مسعد محمد يوسف

بكالوريوس الطب والجراحة

توطئة للحصول على درجة الماجستير في طب الأطفال

الإشراف

الأستاذ الدكتور

أحمد نبيه الشاذلي

أستاذ طب الأطفال

كلية الطب - جامعة بنها

الأستاذ الدكتور

أحمد يوسف رزق

أستاذ النساء والتوليد

كلية الطب - جامعة بنها

الدكتور

مصطفى عبد العظيم سلامة

أستاذ مساعد طب الأطفال

كلية الطب - جامعة بنها

٢٠١٢